

تبدع القن الذي يقصر عنه كل فن  
قلم من سرحة الخلد مغذ متسان  
رف واستولى فان سوي يضنى ويمنى

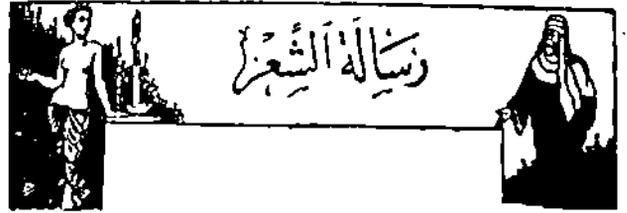
سال كالطل إذا انهل على اكمام غصن  
قاطما في غير طمن مبرئا في غير من  
تاسيا في غير فذح ، اينأ في غير وهن  
مرمى الفكرة والرأى على أمن ركن

وخطيب أبقظ الأمة بالصوت الرن  
أو حدى اللحن ترجيه فيشاوكل لحن  
تنشد الحق وتنمو عن حزازات وضفن  
يكتر المتبر ما أدتيت من سحر ووزن  
ود لو يسمف بالنطق فيشى ثم يثنى

يا لدان رضا الله لكم جنات عدن  
كل غصن جفف اللوت نداء إثر غصن  
قلب الدهر علينا بمدكم ظهر المجن  
ثم والى بمد حيف وارعوى بمد تجن  
سبحوا في رفرق الخلد بقلب مطمئن  
أكرمت مصر أخاكم وحببت في غير صن

إيه يا فكري ومن يعرفه أكثر منى  
يكنت لى خدنا إذا ضيع عهدى كل خندق  
ما نهجت ودادى ، لا ولا أخلفت ظنى  
انت إشرافة روحى ، أنت إعفافة جفنى  
مائل فى حبة القلب وفى انسان عيى  
إن أهى فبمن أبدأ ؟ بالله أهى  
انت نفسى يا أبا العمر فنفسى من أهى

عزيز أباالله



## فكري

لسعادة عزيز أباظه باشا

ه نصيدة عائلية ألفت عن سعادته  
في الحفل الخامس الذى أقامته العائلة  
الأبائية تكريما لسعادة فكري باشا

قبلوا الباشا وضموه أشد الضم عنى  
واسكبوا فى أذنيه هذه الهمسة منى  
ليست الرتبة شيئا وهى حلم التمنى  
إنه المعنى الذى تحمل يجزيك فيمنى  
لم تنلها فى حى مال ولا جاه وسن  
لا ولا بالحسب المتد من بطن لبطن  
لا ولا بين زحام الناس قرنا فوق قرن  
انك الواحد لا أظلم نفسى وأثنى  
واحد الكتاب فى لونك تبكي فتفى

كفيل استمرار حياة عقيدته فى المستجيبين إليه ، وبتنقلها فى طبقة  
إلى طبقة ، وفى جيل إلى جيل .

وتشمل عبقرية العقيدة فى الدعاء إلى العقائد الدينية كالأنبياء ،  
والدعاء إلى العقائد الوطنية أو السياسية أو العنصرية كالزعماء ،  
والدعاء إلى العقائد الفنية أو الفلسفية أو الصوفية كأصحاب  
المذاهب النظرية ذات النزعات وكل منهم صاحب عقيدة لها  
مقاييسها الخاصة ، وكل منهم مؤمن بعقيدته معتصم بها يدعو  
الناس إلى الإيمان بها والتزامها فى مضمار من مضامير الحياة ، وهم  
جميعا معتقدون ، ومملون لا يتقنون .

للسلام بقية محمد خليفة التونسي

## أطلال راقصة ..

للشاعر صالح على سرنوبى

« إليها ... إلى السكنة التي نبذتها  
الحياة » « وما زالت تمشي على  
ذكرياتها ... »

~~~~~

طرقى .. أطرقى، قد ضحك الليل ... وأنى عليك ثوب ظنمه  
أطرقى ... فالحياة في قلبك الظلم ماتت ... موهودة في حطامه  
يا أبنة القمر ... مزقتك سوافيه .. فلا تذكرى أسمى أيامه  
واقبى في غياهب الليل .. حتى بشرق الفجر من وراء غمامه  
أقبى هاهنا ... ولا تغفري فأك بقول ... مستحدث ... أو مواد  
أودعى الليل مثلاً جاء يعضى والبسى من دجاء ... ثوب حداد  
ودعبنى أسنى إلى همه الخاثر ... بين الأزال ... والآباد  
لا تضجى ... ولا تضيق بصمتى فهو زادى وعدنى وعنادى  
دونك الكأس .. فأشربها .. وذوقى

لذة الموت ... في ثنابا الرحيق  
أشربها ... فأنت قصة دنياها ... ونامى في حضنها .. واستفوق  
واسألها ... فمندها علم أيا مك ... منذ التقيت في الطريق  
اسألها ... ولا تكفى بكاء فوق أطلال فجرك المشوق  
قصة الكأس ... أنت مثلها بو ما فقدت مثلها .. للجميع  
يوم كان الزمان فيسك ريمما عبقرى .. وكنت روح الربيع  
دفنت عطرك الأماهير يابلها .. فأبكى .. واستمتسى بالدموع  
وإذا شئت أن تمشى على الوهم .. ففتنى ... قبل انطفاء الشموع  
لا تنورى على الحياة .. فقد جفت .. زهور الحياة .. في راحتك  
كنت .. والحسن والشباب .. فأصبحت .. وما من أولاد شيء لديك  
فاعدرى الناس إن مضوا عنك لا يلون ... فالنور مات في عينيك  
ودعى الذكريات .. تقفات ما أبقت أفاهى الظالم .. في شفقتك  
لم يعد فيك ما يسر العيون فاعدرى المابقات .. والمابقات  
نملت ربشك النابا .. وأبقت جسدها لك .. وروحها حزينا

وبقايا قلب ... وأشلاه نفس وشماعا - تحت الرماد - سجعينا  
وحطاما قد عضضته الرزايا يتنرى مدامما ... وأينسا  
فإذا ما أعيالك خبت الفوائى فاعمرى كيدهن صفحا ولينا  
وإذا أبقت شجونك حورا .. وأغرت بقبحك الشامتينا  
فاسخرى من جهالها .. وصباها واحقرها بكثرة الماشقينا  
أر .. عظيمها .. فرب شيطانة منك قالت فأبكت الواعظينا

حدثها عن الهوى ... والرفاق .. واللابى ، والحمر ، والمشاق  
وجيوم أشقيتها بالتناؤى وجيوم أسمدتها بالتلاق  
حدثها عن كل شيء سوى الخب .. فما عندك غير الفراق  
حدثها عن الفتى للناعم المرح ، أعمى المواطف ، الأفاق  
كيف أغراك ذات ليل ... وولى هاربا من عفاك المهراق  
باركا ثوبك الممزق لنا .. وعصف الرياح والأشواق  
حدثها .. مادام في كوكب المرح .. شعاع مهدد بالحقاق  
ثم غمبى عن زحمة الكوكب الأعمى .. وعيشى للحزن .. والإطراق

صالح على سرنوبى

## كلما ..

كلما أسمع لحنا عبقرى الفتيات  
أو أرى الأنداء تحبو الزهر عذب الفتيات  
أو أجيل الطرف يا نجوى بين الصفحات  
أتمنى لو تكونين معى في خلواتى  
فهنا أشمر حقا بنجابا الكلمات  
ومعاني النغات ، وغرام الزهرات  
أنت لو تدرين قد أسيت مقياس حياتى  
فبك الكون بولى ، وبك الكون يؤانى  
أنت .. من أنت؟ وهل في قدرنى أعرف ذاتى؟!

محمد محمود عمار الحماسى